

مذكرة رئيس

الاجتماع المشترك بين مجموعات العمل الأولى والثانية والثالثة التابعة للجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل

الثلاثاء، 21 مايو/أيار 2009

برئاسة Vic Heard ، رئيس مجموعة العمل الأولى

تقرير مرحلي عن تنفيذ خطة العمل الفورية وحالة ميزانية صندوق أموال الأمانة

1- رحبت مجموعات العمل بالتقرير المرحلي عن تنفيذ خطة العمل الفورية وحالة ميزانية صندوق أموال الأمانة المرتبطة بكل من مشاريع خطة العمل الفورية، وما طرأ من تغييرات منذ صدور آخر تقرير مرحلي في 17 أبريل/نيسان 2009. وعبر الأعضاء، بصورة خاصة، عن تقديرهم لآلية التتبع التي تُظهر التقدم في كل من مشاريع خطة العمل الفورية، واعتبروا أنها واضحة جداً.

2- وتمت الإشارة إلى أن مراحل مشاريع خطة العمل الفورية، المذكورة في التقرير، لم تشمل الإجراءات المتعلقة بتوصيات الاستعراض المفصل، وأن الإدارة ستعرض على مجموعات العمل، في اجتماعها المقبل يوم 5 يونيو/حزيران 2009، المراحل المنقحة لخطة العمل الفورية والتكاليف المرتبطة بها لعام 2009، مع مراعاة بنود الاستعراض المفصل التي سيعاد النظر في تكاليفها في ضوء المناقشات الإضافية مع شركة Ernst & Young.

3- وحتى 13 مايو/أيار 2009، تلقت صندوق أموال الأمانة تعهدات مؤكدة بقيمة إجمالية تساوي 6.93 مليون دولار أمريكي، في حين بلغ مجموع المبالغ النقدية المتاحة 3.4 مليون دولار أمريكي. ونظراً لاستمرار النقص الكبير في التمويل لخطة العمل الفورية، شددت الإدارة على أن إحراز تقدم في تنفيذ خطة العمل الفورية أصبح يعتمد بشكل كبير على توافر الموارد الوافية، وذكرت بأن اللائحة المالية لا تسمح بإنفاق أموال الصندوق ما لم يتم فعلياً تحصيل أموال التعهدات.

4- وفي هذا السياق، حدّدت الإدارة عدداً من الميادين التي يمكن فيها تخفيض احتياجات التمويل لعام 2009، ولا سيما من خلال إعادة تقدير تكاليف تغطية العدد الكبير للموظفين المعيّنين لمعاونة الإدارة في متابعة خطة العمل الفورية، ولتأدية نشاطات فريق تغيير الثقافة، وذلك من خلال تمويل التكاليف الخارجية التي تنفق فعلاً دون سواها من تكاليف، بدلاً من تطبيق المعدل الموحد لتكاليف الموظفين. وردت الإدارة على طلبات الحصول على إيضاحات حول

تنفيذ برنامج العمل المقرر، فأكدت أنها تتبّع التوجيهات الواضحة التي أعطتها الأجهزة الرئاسية، وأنها أخذت بعين الاعتبار مشورة لجنة المالية خلال دورتها التي عُقدت في الفترة 11-15 مايو/أيار 2009.

5- وإذ تقدّر مجموعات العمل الجهود التي تبذلها الإدارة والتعهدات التي سبق وأدى بها عدد من الأعضاء، إلا أنها أبدت قلقها العميق إزاء الوضع المالي لصندوق أموال الأمانة، وحثّت الأعضاء على الوفاء بتعهداتهم وتقديم المزيد من المساهمات الطوعية. ولوحظ أيضاً أن المساهمات المقدمة من الدول النامية كانت قيّمة للغاية حيث أنها أظهرت وجود اتفاق على أهمية خطة العمل الفورية وتنفيذها.

6- واتفقت مجموعات العمل مع المراحل المقترحة لتنفيذ الأنشطة الواردة في خطة العمل الفورية لعام 2009. وفي هذا الصدد، فإنّ الأعضاء:

- أثنوا على قرار الإدارة بتحمّل جزء من تكاليف الموظفين المتعلقة بتنفيذ أنشطة خطة العمل الفورية، وشددوا مجدداً على ضرورة ألا يكون لذلك أي تأثيرات سلبية على إنجاز برنامج العمل المقرر؛
- أشاروا إلى التقدم المحرز في ما يتعلق بمشروع تغيير الثقافة وشددوا على ضرورة توسيع نطاق هذا التقدم بما يشمل المكاتب الميدانية؛
- وأقرّوا بتفاني الموظفين والتزامهم بعملية الإصلاح، مدركين أنّ هناك إشارات تدل على تزايد الثقة بمنظمة الأغذية والزراعة على الصعيد الدولي، ومن تلك الإشارات مثلاً دفع المتأخرات ومستوى المساهمات من خارج الميزانية.

الملحق 1**جدول أعمال الاجتماع**

- 1 مقدمة الرئيس
- 2 تقرير مرحلي عن تنفيذ خطة العمل الفورية وحالة ميزانية صندوق أموال الأمانة